

**Assemblée générale**

Distr. générale
17 juin 2016
Français
Original : arabe

Conseil des droits de l'homme**Trente-deuxième session**

Point 4 de l'ordre du jour

**Situations relatives aux droits de l'homme
qui requièrent l'attention du Conseil****Note verbale datée du 24 mai 2016, adressée au secrétariat
du Conseil des droits de l'homme par la Mission permanente
de la République arabe syrienne auprès de l'Office
des Nations Unies et des autres organisations
internationales à Genève**

La Mission permanente de la République arabe syrienne auprès de l'Office des Nations Unies et des autres organisations internationales à Genève présente ses compliments au secrétariat du Conseil des droits de l'homme et lui transmet ci-joint une lettre, adressée au Président du Conseil des droits de l'homme, au sujet du massacre perpétré par des terroristes du Front al-Nosra et du mouvement Ahrar al-Cham dans le village d'al-Zara, situé dans la province de Hama (voir l'annexe)*.

La Mission permanente de la République arabe syrienne vous saurais gré de bien vouloir faire distribuer le texte de cette lettre en tant que document officiel de la prochaine session du Conseil des droits de l'homme (trente-deuxième session).

* Reproduite telle qu'elle a été reçue, dans la langue originale seulement.

GE.16-10185 (F) 050716 050716



* 1 6 1 0 1 8 5 *

Merci de recycler



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 24 أيار/مايو 2016، الموجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

السيد رئيس مجلس حقوق الإنسان،

أكتب إليكم بناءً على تعليمات حكومي، وأود أن أنقل إليكم تفاصيل المجزرة التي ارتكبتها إرهابيو جبهة النصرة وحركة أحرار الشام في قرية الزارة التابعة لمحافظة حماة.

بتاريخ الثاني عشر من أيار 2016، وعند الساعة الرابعة صباحاً، تجمع الإرهابيون المنضوون تحت راية ما يُسمى "غرفة عمليات ريف حمص الشمالي"، والمتشربين في ريف محافظة حمص، وهاجموا قرية الزارة الواقعة بالقرب من بحيرة مدينة الرستن في ريف محافظة حماة.

استخدم هؤلاء الإرهابيون في هجومهم عدة أصنافٍ من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة (مدفع 23 مم، رشاشات عيار 14.5 مم، قذائف آر بي جي، قذائف صاروخية، بنادق رشاشة، قناصات)، وارتدوا أقنعةً متماثلةً مصنوعةً من قماشٍ ممّوهٍ ليتمكنوا من التعرف على أنفسهم أثناء تنفيذ الهجوم.

بعد السيطرة على القرية، قام الإرهابيون بارتكاب مجزرتهم بحق السكان المدنيين الأمنيين، معملين ذبحاً وقتلاً في أهاليها، دون تمييز بين طفل أو مسن أو مريض وهم نيام في أسرهم، منكّلين بجثث الضحايا بوحشيةٍ يندى لها الجبين، كما قام الإرهابيون بتشريد النساء والأطفال والشيوخ خارج القرية ورمي بعضهم في البحيرة، واختطاف البعض الآخر إلى جهةٍ غير معلومةٍ.

جاء هذا الهجوم بالتزامن مع المصالحة الوطنية التي تمت في بلدة جرجيسة في ريف حماة الجنوبي، والتي تركت ارتياحاً شعبياً لدى أهالي البلدة، انعكست أجواءه إيجابياً على القرى والبلدات المجاورة، مما ولد لدى المجموعات الإرهابية خشيةً وخوفاً من امتداد المصالحات إلى باقي القرى والبلدات في ريف حماة الجنوبي.

أسفر هذا الهجوم الإرهابي عن استشهاد سبعة مدنيين وجرح سبعة آخرين، في حين بلغ عدد المخطوفين مائة وثلاثون شخصاً، من أعمارٍ متنوعةٍ، عُرف منهم واحد وستون شخصاً. تجدون مرفقاً قوائم بأسماء الشهداء والجرحى والمخطوفين.

إنّ ارتكاب الجماعات الإرهابية المسلحة لهذه الجريمة الإرهابية يتسق مع سلسلة الاعتداءات والهجمات التي تستهدف العديد من المدن السورية، والتي تُنفذ بأوامر مباشرة من أنظمة الرياض وأنقرة والدوحة، بغرض تقويض الجهود الرامية إلى حقن دماء الشعب السوري، وإفشال محادثات جنيف، وترتيبات التهدئة واتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا، وتأتي هذه

المجزرة المروعة في الوقت الذي رفض فيه ممثلو كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وأوكرانيا في مجلس الأمن إدراج جيش الإسلام وحركة أحرار الشام، المشاركين في هذه الجرائم الإرهابية، على قوائم مجلس الأمن للجماعات والهيئات والكيانات الإرهابية، مما يعكس تشجيعاً لهذه التنظيمات على الاستمرار بأعمالها الإجرامية ضد المواطنين السوريين، ويوضح عدم جدية هذه الدول في مزاعم مكافحة الإرهاب وزيف ادعاءاتها بدعمها لوقف الأعمال القتالية في سوريا.

سأكون ممتناً فيما إذا تمّ إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان.

(التوقيع) السفير حسام الدين آلا
المندوب الدائم

ضميمة

الشهداء

الاسم	العمر
علي محمد القاسم، والدته فاطمة	مواليد 1962
حسن علي الراعي، والدته منتهى	مواليد 1947
اعتدال حسن الراعي	44 سنة
نوال حسن الراعي	46 سنة
إبراهيم سليمان الراعي، والدته شريفة	42 سنة
رنا صبرة	35 سنة
أحمد ياسين الشعبان	23 سنة

المخطوفون

الاسم	العمر
روزة حسن الراعي	40 سنة
فوزة حسن الراعي	42 سنة
بدرية حسن الراعي	38 سنة
علي سامر الراعي	3 سنوات
فاديا الراعي	
نايا سامي الراعي	5 سنوات
نور سامي الراعي	2 سنة
علياء محمد الراعي، والدتها ظريفة	90 سنة
شما محمد الراعي، والدتها ظريفة	70 سنة
محمود محمد الراعي، والدته ظريفة	90 سنة
سامر سليمان الراعي، والدته شريفة	29 سنة
هند علي الراعي، والدتها منتهى	47 سنة

الاسم	العمر
حسين خضر الأسعد، والدته أديبة	36 سنة
خضر محرز الراعي	80 سنة
يوسف حسين الراعي، والدته ريا	47 سنة
علاء يوسف الراعي، والدته روزة	25 سنة
مروة يوسف الراعي، والدتها حياة	22 سنة
مايا يوسف الراعي، والدتها حياة	13 سنة
فرح يوسف الراعي، والدتها حياة	5 سنوات
مرح يوسف الراعي، والدتها حياة	17 سنة
مرام يوسف الراعي، والدتها حياة	7 سنوات
فتاة رزق عمران	30 سنة
ظمياء دياب سليمان	40 سنة
سامية علي الراعي، والدتها منتهى	50 سنة
سهام علي الراعي	45 سنة
ماريا محمد الراعي، والدتها سلمى	28 سنة
روزة عيسى الراعي، ولداتها نايفة	46 سنة
حياة سليمان الراعي، والدتها شريفة	46 سنة
خضر محرم العلي، والدته فطوم	78 سنة
حسين علي الراعي، والدته منتهى	50 سنة
ظبية، زوجة حسين علي الراعي	
إلهام علي الراعي	43 سنة
منى خلوف	40 سنة
شمسة محمد الراعي	80 سنة
مرح حسين الراعي، والدتها ظبية	17 سنة
ثناء أحمد الشنتير، والدتها سليمة	35 سنة
جعفر أحمد الراعي، والدته ثناء	12 سنة

الاسم	العمر
نوح أحمد الراعي، والدته ثناء	7 سنوات
زهراء أحمد الراعي، والدته ثناء	6 سنوات
زينب أحمد الراعي	10 سنوات
منى زوجة أحمد الراعي	42 سنة
أريج حسين الراعي	25 سنة
ذو الفقار أحمد الراعي، والدته منى	11 سنة
يعقوب أحمد الراعي، والدته منى	9 سنوات
أثينة أحمد الراعي، والدتها منى	17 سنة
أية أحمد الراعي، والدتها منى	14 سنة
براءة أحمد الراعي، والدتها منى	13 سنة
منتهى أحمد الراعي، والدتها منى	12 سنة
راميا محمد الراعي	30 سنة
زينة صبري، والدتها ركنية	39 سنة
غدير يوسف شعبان، والدتها زينة	
جوليا يوسف شعبان، والدتها زينة	13 سنة
غيث يوسف شعبان، والدتها زينة	12 سنة
ليث يوسف شعبان، والدتها زينة	9 سنوات
إبراهيم سليمان شعبان، والدته شمس	69 سنة
شمسة شحود القاسم، والدتها عيدة	64 سنة
رسمية سليمان شعبان، والدتها شمس	52 سنة
عزيزة حسن الراعي، والدتها نوال	20 سنة
أمينة قنطار	50 سنة
علي حسن الراعي	90 سنة
شموس محمد أسعد	81 سنة

الجرحي

الاسم	العمر
موسى شحادة العلي، والدته رسمية	مواليد عام 1977، حماة العلمين
عبدو عماد خليفة، والدته عليّة	مواليد عام 1980، الزارة
محمد علي الراعي، والدته منتهى	مواليد عام 1949، الزارة
إسماعيل علي القاسم، والدته رندة	مواليد عام 2000، الزارة
زينب علي القاسم، والدتها رندة	مواليد عام 1996، الزارة
خضر سعيد الأحمد	55 سنة.
مجد توفيق الصالح	